لها هيئة للمزمار والسباع فحمل السمع لها راعيا اذ هو
منفرد بها ويكون حينئذ بضم اليا وهذا الذي ذكرنا يكون
من اكثر ايدي والفتن الى تهمل الناس فيها مواشيهم فيتمكن
منها السباع بلا مانع وقال ابو عبيدة يوم السبع عيد كان
لهم في الجاهلية يشتغلون بعيدهم ولهوهم وليس بالسبع
الذي يفترس الناس قال ابو موسى واملاه انواعا هو العبدري
الحافظ بضم البا وكان من العلم والاتقان بمكان في جيش
العسرة هو جيش غزوة تبوك لانها كانت في شدة الخوف وجهد
البلا باحلاسها واقتابها الحلس كسا رقيق يجعل
تحت البرذعة والقتب للجمل كالاكاف لغيره ما
على عثمان ما عمل بعد هذه قال المظهري اي ما عليه
ان يعمل بعد هذه من النوافل دون الفرائض لان
تلك الحسنة تكفير عن جميع النوافل وقال الطيبي
المعنى لا على عثمان باس الذي عمل بعد هذه من الذنوب
فانها مغفورة مكفرة ونحوه قوله لعل الله قد
اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت
لكم بيعة الرضوان هي البيعة التي وقعت
تحت الشجرة عام الحديبية سميت بذلك لما نزل
في اهلها لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك
الاية ان عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله
قال الطيبي هو من باب قوله تعالى ان الذين يبايعون

الله

١٩٥
الله ورسوله في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عظم منزلته عند
الله ومكانه وان حاجته حاجته عن الاحتياج علوا
كبيرا اشهدت الدار اي حضرت دار عثمان اذ الذين
حاصروه فيها رومة بضم الراء اسم بير بالمدينة يجعل
دلوه مع دلاء المسلمين قال الطيبي مع هو المفعول
الثاني ليجعل اي يجعل دلوه مصاحبا وواحدا من
دلاء المسلمين وهو كناية عن الوقف والتسبيل
بخير الباء التي به يتعلق بيشتري وليست
متعلقا في قوله اشتريت هذا بدرهم والمعنى من
يشتري بها الجنة ثم يبدلها بخير منها من ماء البحر
اي ما فيه ملوحة كماء البحر والاضافة فيه للبيان اي ما
شبيه ماء البحر اللهم نعم قال المظهري قد يؤتى
باللهم قبل كلمتي الجحد والتصديق في جواب المستفهم
كقولهم اللهم لا او نعم تمكينا للجواب بالحضيض
هو قرار الارض واسفل الجبل مقنع في ثوب
اي متطيلس يقمصك قميصا استعار القميص
للخلافة ورشحها بقوله فان ارادوك على خلعه
فلا تخلعه لهم قال في الاساس ومن المجاز قمصه
الله وشي الخلافة وتقمص لباس العروس لك اجر
رجل شهيد شهيد بدار وشهيد على يدوي تضير
قال البيضاوي على هذا بمعنى مع فقد غضض الي

Copyright © King Saud University